

الدرس 651 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب القنوت في الصبح - 00:00:03

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان لا يقنت في شيء من الصلاة قلنا في المجلس الماضي - 00:00:19

من العلماء اختلفوا في قنوت للصبح وذكرنا ذلك وذكرنا آآ مستمددة المالكية وقلناه هي احاديث ظاهرة جدا ولasisما ان لحديث اكثراها تدور على انس رضي الله عنه وقلنا هي ايضا ظاهرة فيما ذهب اليه المالكية من كون القنوت - 00:00:32

قبل الرکوع اللي قول انس ل العاصم الاحوال عبدالعزيز بن صهيب ان القنوت كان قبل الفراغ من قبل بعد الفراغ من القراءات قبل الرکوع هذا ظاهر جدا فيما ذهبوا اليه وذكرنا ان - 00:00:54

المالكية آآ لا يرون شيئا من الدعاء لازما لا يتجاوز ولا يتعدى فيه القنوت بل يدعوا الانسان بما شاء الا انهم يستحبون دعاء يرونه في الاصل يذكر انه كان سورتين في مصحف ابى او في مصحف ابن مسعود - 00:01:16

وهو قوله اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونخنع لك ونخلع ونترك من يكفرك. اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفذ نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجد - 00:01:37

ان عذابك بالكافر ملحق هذه رواية وروايات وانا خاف عذابك ان عذابك الجد بالكافرين ملحق ولا بأس ان نذكر بعض بعض معاني هذا الدعاء لان لاني احب ان يفهم الناس ما يقولون في الصلاة وما يدعون ربهم - 00:02:00

به اللهم اياك اللهم انا نستعينك اللهم هي في الاصل يا الله يا الله وظيفتيها التي للنداء وعوض عنها الميم التي في اخر التي الحقت باسم الحالة فقيل اللهم ولذلك لا يقال لا يجمع بين الموضع والموضع منه فلا يقال - 00:02:25

يا اللهم اما ان يقال يا الله واما ان يقال اللهم الا في الضرورة وما هي الضرورة الشعر قال احدهم اني اذا ما حدث الم ناديت يا اللهم يا اللهم - 00:02:55

اللهم انا نستعينك قضية يعني انا واضحة طلب العون انت عندما تريد ان تعالج شيئا فلا تطيقه منفردا بقوتك فتحتاج ان تضاف الى قوتك قوة غيرك تذهب الى هذا الغير الذي تريد ان تستعينه فتقول له انا استعينك - 00:03:15

وتisksك هل تقول انا استعينك وتisksك؟ ام تقول ان تعينوا المستعان عليه لابد ان استعينك في كذا في حمل كذا في كتب كذا في لابد لانقول وانا استعينك وتisksك - 00:03:43

فكيف هنا تقول اللهم انا نستعينك وتisksك ولا تذكروا المستuan عليه تعرفون لماذا لانهم لان الذكر تعين وانت تريد استعanaة بربك في كل ما تعالجه فلذلك الحديث فهذا الحذف يؤذن بالعموم والاطلاق - 00:03:58

اللهم ان نستعينك في كل احوالنا وافعالنا اللهم انا نستعينك ونستغفرك الاستغفار هو طلب هو طلب الغفر من غافر الغفور هو انت تعرفون الغفور هو وستر الذنوب هم هذه المادة مادة غفر معناها - 00:04:25

ستر غفر يغفر غفر يسره ستر ومنه قيل لتلك الخوذة التي يجعل على الراس في الحرب المغفر لانها تستر راس المغفار اللهم يعني

نريدك ان ان تستر ذنبنا وسترها ايدان بمحوها وادهاها - 00:04:51

اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك بتفويض امورنا كلها اليك والرضا بما حكمت فيها وتوكله عليك. اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونخضع لك اين ذل لك - 00:05:15

نخضع لك الخنوع هو الخضوع وهو الذلة ونخلع لك لا نخضع لغيرك لان الخنوع لله والذلة لله والخضوع لله هو العز اي يعز ونخلع ونترك من يكفرك نتركه تفسير لي نخلع - 00:05:38

من يكفرك نخلعه ونتركه ولا نتولاه زيد اللهم اياك نعبد هادي كما تقولها في الفاتحة ياك لا تقول شيء اياك نعبد وقد آلا بد في موقفكم هذا انكم تميزون بين قول العرب اللهم اياك نعبد وبين قوله اللهم - 00:06:01

نعبدك والفرق بينهما هاديك نعبدك هذه الكاف اخذت بعد الفعل نعبدك الفاء الكاف بعد الفعل ام قبله له بعدا وحتى هنا تنهضوا على انا احدث الان من لا يفهم النحو - 00:06:30

الذي يفهم النحو افهم ولكن منها يفهمه هو الذي احدثه الان نعبدك هذه الكاف التي هي بعد الفعل اخذت فجعلت قبل الفعل قدمت قبله لكن اذا اردنا تقديمها فلا نقول اللهم كن عبد - 00:06:48

ولكن نقول اياك نعبد هذه اياك هي تلك الكاف المتأخرة لما قدمناها مفهوم كام لكن من جهة الفرق في المعنى ما الفرق عندما تقدم تلك الكافية مفعول به ياك عندما تقدم المفعول به عندما تقدم المعمول - 00:07:08

فانت تري تخصيص المخاطب بالحكم الذي يسنده اليه اللهم اياك نعبد اي لا نعبد الا انت ولكن هل هذا المعنى يؤدي ؟ اللهم انا نعبدك انما الكل الكلام هنا مرتب نعبدك الفعل مع الفاعل مع المفعول به. هذا الكلام المرتب لا يؤذن بي - 00:07:27

بالاختصاص والحصر اللهم انا نعبدك لا يمنع هذا ان نعبد غيرك ايضا الكلام لا يمنعه لكن عندما تقول اللهم اياك نعبد فنحن نتبرأ من كل معبود الا انت مفهوم الكلام ؟ ولهذا جاءت في الفاتحة اياك نعبد - 00:07:54

شعار التوحيد اللهم اياك نعبد ولاك نصلي ونسجد هادي مثلها هم قدمت فيها قدم المعمول الترتيب اذا اذا اردنا ان نرتب الكلام من غير تقديم وتأخير فكيف نقول ونصلي ونسجد لك - 00:08:15

ولكن هل هذا الكلام يفهم منه اتنا لا نصلي ولا نسجد لغيرك معاً مفهوم واليک نسعى ونحفيض مثل تلاحظون كله دعاء فيه هذا التقديم والتأخير ملحظ - 00:08:35

لهذا بذكرنا واليک نسعى ونحفيض نبادر الى الطاعة نبادر ماشي ماشي نطيع لا نسارع في الطاعة فهمتو الكلام واليک نسعى ونحفيض نرجو رحمتك هذا كله لماذا لانك تنتفع به ابدا - 00:08:59

لاننا نرجو بذلك رحمتك لاننا نعلم ان اعمالنا لا توافي نعمك ولا تبلغنا جنتك تعولتي على العمل بقيتي برا اعمالنا لا تبلغنا جنة ربى وقد علمنا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا احد يدخل الجنة بسبب عمله - 00:09:21

ابدا الا ان يتغمدنا الله برحمته ولذلك نرجو رحمتك ونخاف عذابك وهذا شأن القادر ان يرجى نواله وان يخشى نكاله وهذه حال حسنة ان يكون العبد بين الخوف والرجاء - 00:09:49

وقد اثنى ربنا سبحانه على عباد الله من الانبياء بهذا قال ربنا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا رغبة ورهبة خوفا ورجاء فاثنى عليهم بهذا وليس هذه عبادة التجار - 00:10:11

ولو كانت عبادة تجار ممقوطة لما اثنى بها الله على الانبياء ويدعونا رغبا ورهبا نرجو رحمته قلت لكم هذه حال حسنة ان يعيش الانسان بين بين خوف الله ورجاء ما عنده - 00:10:30

الا في حال المرض بحال المرض قالوا انه يغلب الرجاء على الخوف. لماذا فاذا كان حتفه في مرضه ذاك مات وهو محسن الظن بربه نرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجد - 00:10:48

الدائم الثابت الذي ليس بالهزل بالكافرين ملحاً لاحق بهم نسأل الله العافية قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقنت في شيء من الصلاة - 00:11:11

هذا الاثر الذي اقتصر عليه يحيى بن يحيى في هذا الباب وهو يدل على خلاف ما ذهب اليه صاحب المذهب كان ابن عمر لا يقنت في شيء من الصلاة وهذا معروف عن ابن عمر - 00:11:30

وهذا الذي وهذا مذهب يحيى الليبي ايضا وهذه من المسائل التي خالف فيها يحيى امامه فكان لا يرى القنوت ويوافق في ذلك الحنفية والحنابلة كل رواة الموطأ الليبي يزيدون اثرا اخر هنا - 00:11:49

بعد هذا عن عروة انه كان يقنت في الصبح وهذا هو المراد وانما اورد الامام مالك رحمة الله اثر ابن عمر هذا الذي يدل على ان ابن عمر لم يكن يقنت في شيء من الصلاة - 00:12:11

ليبيين ان القنوت عنده سنة خفيفة من شاء فعلها ومن شاء لم يفعلها وليس آآبعض العلماء الذين منهم الشافعية يرتبون على ترك القنوت سجود السهو فليست عندهم سنة خفيفة - 00:12:28

نعم قال الامام مالك رحمة الله تعالى باب النهي عن الصلاة والانسان يريد حاجته قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:12:48

ان عبد الله بن الارقم رضي الله عنه كان يوم اصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب ل حاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة - 00:13:00

قال عبيد الله رحمة الله متى ما تعبد الله ثمان وتسعين ومئتين ومتى مات يحيى وثلاثين ومئة متى مات مالك متى مات هشام واربعين متى مات ابوه ايوا تبارك الله ايوا هذا هو السنن هنا كلو ياك؟ الحمد لله - 00:13:17

الحمد لله هانتوما وليتوا محدثين نعم ان عبدالله بن الارقم رضي الله عنه عبدالله بن الارقمبني عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن اه كلاب ابن مرة بن كعب لؤي - 00:13:43

القرشي الزهري الصحابي اه اسلم عام الفتح وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وولاه عمر على بيت المال ثم ولاه ايضا عثمان بعده ثم استغفاه استغفى عثمان من ولايته تلك فاعفاه - 00:14:04

وكان عمر رضي الله عنه يكرمه ويقدمه ويجله وكان يقول ما رأيت احدا اخشى لله من عبد الله ابن ارقام وقاله مرة لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك احدا ولكن تعلمون ان مذهب عمر انه كان يقدم - 00:14:33

السابقة فالسابقة دخلوها في الاسلام وعمي رضي الله عنه في اخر عمره ومات في خلافة عثمان في اواخر خلافة متى مات عثمان سنة خمس وثلاثين ابن حبان قال عبد الارقم عبد الله بن الارقم مات سنة - 00:14:56

اربعين واربعين وهذا الذي هداك راه الزريكري معرف خير الدين الزريكري احد ابار من اعتنى بترجمات العلماء في هذا العصر رحمة الله عليه موسوعة كتابه موسوعة من موسوعات فيها اطلاع عجيب جدا جدا رحمة الله عليه - 00:15:15

الزريكري ايضا تبع ابن حبان فقال مات سنة اربع واربعين الحافظ ابن حجر هذا وهم ينبغي ان يصحح صحيح انه ماتا في الى فتية عثمان ان عبد الله بن الارقم رضي الله عنه كان يوم اصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب ل حاجته ثم رجع - 00:15:36

فذهب ل حاجته الحاجة هذا لفظ عام هذا قام يدخل فيه كل حاجة لكن استعماله على هذا النحو يؤذن بحاجة مخصوصة وهو ما يذهب اليه الانسان من غاية او بول اكرمكم الله - 00:15:57

والعرب تكتني عن هذا كثيرا تقول الغائط مع انكم تعلمون ان الغائط هو هو المطمئن من الارض منخفض من الارض وتقول المذهب وتقول خلاء وتقول مرحاض وتقول مرفق وتقول غير ذلك - 00:16:14

تكثير من الكتابات كل ذلك فرارا عن التصريح باسم الرجيع وهذا يدللكم على ما كان عليه العرب في مخاطباتهم من البعد عن الفحش والبذاءة هادسي را الجاهلية كانوا يتكلمون بمثل هذا في جاهليتهم اذا كثيرا ما اقول لكم يعني من من - 00:16:36

قوله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق ان مكارم الاخلاق كان منها شيء قائم فبعث صلى الله عليه وسلم لاتمامه لانشائه فكان العرب يتتجنبون رديء القول ودنيئه وفسلاه - 00:17:07

وعجز كثير من الناس اليوم ان يتشبهوا بممثل العرب في جاهليتهم في هذا يا عجبنا لكتير من المسلمين ما رتقوا في هذا ان يبلغوا

مبالغ قوم في الجاهلية فشعى فيهم الكلام والرذل - 00:17:28

المذموم سيان في مزح او في جد وهذا مما ينبغي التصون عنه وحياطة اللسان ان يعتاده وقد روى مالك في موطنه عن يحيى بن سعيد ان عيسى ابن مريم عليه السلام لقي خنزيرا بالطريق - 00:17:46

فقال له عيسى عليه السلام انفذ السلام كلموا الخنزير اش جاب اصحابه؟ قيل هو تقول هذا لخنزير انفذ السلام فقال لهم عليه السلام اني اخاف ان اعود لسانى المنطق بالسوء - 00:18:04

عبد الله بن الارقم رضي الله عنه كان يوم اصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب ل حاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة - 00:18:28

اذا اراد احدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة لماذا يدخل الصلاة وهو خالي السر لها مقبل عليها عارف بما يفعله فيها وهذا مما لا خلاف فيه بين الفقهاء. ان الانسان - 00:18:44

اذا اراد الحاجة وكان حاقنا حاقنا يشغل عن الصلاة ويعجله عنها ويدافعه فيها فانه ينبغي له ان يبدأ به ثم يصلى فان قدم الصلاة ما بدأ بقضاء حاجته بل بدأ بتقديم - 00:19:03

التي على هذه الحال التي وصفت لكم من المعاجلة والمدافعة والمشاغلة روى ابن نافع عن مالك قال يقطع الصلاة اماما كان او مأموما ويزهب قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فليبدأ به اذا اراد احدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة. قال ما لك فيجب عليه ان يقطع - 00:19:25

صلاة اماما كان او مأموما ثم يقضي حياته فإذا لم يقطع الصلاة واتمها على الحالة التي ذكرناها قال ما لك يعيid الصلاة ابدا ما معنى هذا ان صلاته بطلت وقال الجمهور - 00:19:50

بنس ما صنع من اتمام الصلاة على ذلك النحو ولكن لا اعادة عليه قد يستدل لما ذهب اليه مالك؟ بهذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال فليبدأ به قبل الصلاة فامر بالبدء بقضاء الحاجة. والامر بالبدء بقضاء الحاجة يلزم منه النهي عن تقديم - 00:20:15
صنع البدء بالصلاوة والنهي عن الشيء يقتضي فساد المنهي عنه فافسدنا عليه صلاته ويستدل لهذا ايضا بما رواه مسلم. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضور الطعام - 00:20:36

ولا وهو يدافعه الاختبان قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة وهذا النهي وانه يقتضي فساد المنهي عنه ثم انه قد يدل على هذا النظر ايضا. قالوا لان مدافعة الحديث - 00:20:56

مدافعة مستمرة مستدامة في الصلاة. هذا عمل كثير شاغل عن الصلاة يجب ان يفسدها كسائر الاعمال لكن الجمهور يستدلون ايضا بحديث مسلم هذا الذي ذكرناه عن عائشة لا صلاة بحضور الطعام ولا هو يدافع عن اخواته قالوا - 00:21:15

هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضور الطعام اجمع العلماء على ان من كان بحضرته طعام ثم صلى واتم صلاته ووفها ما يجب لها من التوفيق قالوا فكذلك اذا كان حاقنا - 00:21:36

فصلى وادى الذي عليه فيجب ان تسلم صلاته ان وان تجزئه على كل حال المتأخرن من المالكية لهم تفصيل طيل يتبعون فيه شيئا حاكاه ابن بشير قال الاشياخ - 00:22:05

اذا شغله الحزن ان فرض اعاد ابدا وادا شغله عن سنة اعاد في الوقت وادا شغله عن فضيلة لم يعد وهذا الذي سار عليه الشيخ خليل لان هذا هو المفتى به - 00:22:28

قال الشيخ رحمه الله آآ عاطفا على ما يبطل الصلاة قال وبمشغل عن فرد اي تبطل الصلاة بمشغلي عنف وعن سنة يعيid في الوقت ولم يذكر فضيلة معناه لا وهذا الشيخ محمد سالم - 00:22:48

بن عبد الوهود رحمة الله عليه في نظمه المختصر بقوله وبطلت ايضا بما يشغل عنه فرض وفي الوقت تعداد للسنن وهذا نظمه ايضا ذكره ابن عاشر احسنت ولكن قولينا فاللول قال وبطلت - 00:23:10

ايوا وبطلت بعدم نفح او كلام بغير اصلاح وبالمشغل عن فرض وفي الوقت اعد اذا يسن احسن طبعا عندما قلنا هذا الكلام هذا كله اذا

لم يغله شيء من الحديث - 00:23:34

ما زال في مواضيع المدافعة اما اذا يعني نحن استغينا بفهم هذا عن ذكره. هذا هو. هم. قال عبد الله ابن يحيى رحمة الله وحدثني عن ما لك عزيز ابن اسلم - 00:23:50

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يصلين احدكم وهو ضام بين وركيه قال مالك رحمة الله حدثنيه عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ليصلين احدا وهو ضام بين وركيه او بين وركيه - 00:24:08

لغتان زيد ابن اسلم لم يدرك عمر ابن الخطاب فهذا اسناد منقطع لكن معناه صحيح وهو ما كنا ما فيه وقل وهو ضام بين وركيه حال من المدافعت الشديدة - 00:24:29

يحتاج لا يغله الحديث ان يضم بين والديه اسطورة مستحضره في اذهانكم معروفة مثل هذا يجب ان ينصرف هذا لأنه كيف يستدعي صلاة بهذه طيب ضمة بين وركيه وهو قائم. فإذا ركع وسجد كيف يفعل - 00:24:48

طيب لكن كيف يخرج رواه ابن نافع عن مالك قال يأخذ انفه يعني يوري بأنه راعف لماذا فيقول لماذا قال ملك هذا؟ قالوا لانه هذا الذي به هذا الحال من المدافعة - 00:25:09

قد يمنعه الخجل من الخروج لانه اذا خرج قد يقول في نفسه الناس سيقولون كذا فلان كذا فلان كذا. هم؟ مما يخجله هو ان يقال فيه فيحمله خجله على الاستمرار في صلاته على حالي تلك. فإذا ورث بحال الرعف قالوا الناس - 00:25:34

قال الناس مسكينة دار عفوا فيجرؤ حينئذ على الخروج نعم ولكن هذا كله اذا كان في الوقت سعة اما اذا كان اذا خرج ولم تبلغ به المدافعة الى هذه المدافعة الشديدة التي تصرفها عن الفرض - 00:25:51

اذا خرج وذهب ليتوضأ خرج الوقت نقول له صلي على حالي تلك رعاية للوقت لانه وعلى هذا يتنزل ما رواه ابو داود عن جبل ابن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:16

لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره لكنه حديث ضعيف ولو صح انما ينزل على هذا على حال اذا اخر خرج الوقت قال الامام مالك رحمة الله تعالى بباب انتظار الصلاة والمشي اليها - 00:26:36

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني يحيى عن مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:55

الملايكه تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال مالك رحمة الله تعالى لا ارى قوله ما لم يحدث الا الاحداث الذي ينقض الموضوع - 00:27:06

قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن ما لك عن ابي الزناد وسمو ابي الزناد عبدالله بن ذكوان الميت سنة ها هذا علم كلابعن شيء كل شيء لي يقول لها - 00:27:20

ما اسم الاعرج متى مات اه شتي الفرق بين العلم هم؟ والتوعة وهذه توعة ليس فيها اجر او اجران عن اه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملايكه تصلي على احدكم - 00:27:44

اهي تدعوه له الصلاة تأتي لمعاني في لغة العرب تأتي الدعاء كما هنا كما في صلاة الصلاة على الميت لانها صلاة لا رکوع فيها ولا سجود انما هو الدعاء كما فيما رواه مسلم - 00:28:08

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فليجيئه فان كان صائما فليصل فليصل وان كان مفترقا فليطعم فليصل يعني يقول لهم تنساو نمشي نصلي جوج د الركعات - 00:28:28

فليدعوها وتأتي الصلاة ويراد بها المغفرة كما في قول ربنا اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة مغفرة من ربهم ورحمة وتأتي الصلاة يراد بها الصلاة المعهودة كما في قول ربنا - 00:28:46

فصلي لربك وانحر اي هذه الصلاة وتأتي الصلاة ويراد بها الرحمة كما في قول الرعى راعيبني نمير صلى على عمرة الرحمن وابنته طلا على عمرة الرحمن وابنته ليلي وصلى على جارتها الاخرى - 00:29:03

هذا تيديع للعيالات او وتأتي بغير ذلك معالم لكن المراد هنا م نعم دعاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على

احدكم ما دام في مصاله الذي صلى فيه ما لم يحدث - 00:29:24

اللهم اغفر له اللهم ارحمه قوله صلى الله عليه وسلم ما دام في مصاله الذي صلى فيه ما هو مصاله المصاله هو الموضع الذي صلى فيه

لا غيره من الموضع - 00:29:43

ام مصاله المسجد كله لانه كله مصالى قولان عند العلماء والذي يناسب ساعة رحمة ربنا ثاني ان يكون المصالى المراد به نعم وكذلك

المراة تصلي في بيتها فتمكث في مصاله الذي صلت فيه - 00:29:59

فانها تدخل في الحكم الملائكة تصلي عليها قال صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على احدهم ما دام في مصاله الذي صلى فيه ما

لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:30:21

قال مالك رحمه الله تعالى لا ارى قوله ما لم يحدث الا الاحداث الذي ينقض الوضوء ما لم يحدث آ اي ما لم ينقض ضوءه اللهم اغفر

له اللهم ارحمه - 00:30:34

هذا بيان قوله الملائكة تصلي على احدهم اي تدعوه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه هنا سؤال من صلى فمكث في مصاله الذي صلى

فيه استغفرت له الملائكة صليت عليه - 00:30:50

ما الحبيبة التي حدثت لهذا المصالى الذي مكث في صلاته ما الميزة التي امتاز بها عن غيره من لم يعمل كعمله اذا كانت الملائكة

تستغفر للناس جميعا لل المسلمين جميعا ان تقرأوا لقول الله تعالى - 00:31:12

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به فيستغفرون للذين امنوا ام يستغفر للمصلين الذين يلزمون

مصلياتهم يستغفرون الذين امنوا والمؤمنون منهم من يمكنه في مصاله ومنهم من ينصرف ومنهم هاه - 00:31:29

واذا كان هذا يشاركه في هذا الفضل غيره من لم يعمل كعمله فما الميزة له استغفر الله اه الملائكة تستغفر له من غير ان يعمل بعمله

في هذا؟ ما الفائدة فيه؟ ما الداعي له - 00:31:51

الجواب ان الملائكة ان حملة العرش تغفرون وهؤلاء استغفرونا ويسترحمون اللهم اغفر له اللهم ارحمه الاستغفار حنا قلنا ما هو

الاستغفار؟ الاستغفار هو تغطية السيئات ولكن الرحمة ما هي هي افاضة الاحسان على المرحوم - 00:32:12

هم قد يغفر لك ولكن لا يحسن اليك تقول له تقول لمن اذنب عندك عفوت عنك اتركوه ولكنهم تعفو عنه وتحسن اليه. هاك يالاه

ميتين درهم سير الله يسامح - 00:32:40

على المدير فهو اه او اه حملة عرش يستغفرون فقط. وهؤلاء يستغفرون ويسترحمون هذه زيادة على انه قال بعض العلماء اذا

صادف الاستغفار مكانا مغفورة له الله تعالى استجاب لحملة العرش فغفر له - 00:33:01

فلما دعا هؤلاء لذلك المصالى بالمحفرة يستغفرون يستغفرون لرجل قد غفر له يكون استغفارهم هذا رفعا لدرجته رحمه الله من اراد

ان وحط عنه السيئات من غير تعب فعليه المبادرة بمتلازمة مصاله بعد الصلاة - 00:33:23

ان الملائكة تستغفر له ان دعوتهم مرجوة الاجابة بل كان بعض المتقدمين يبلغ منهم الحرص على على استغفار الملائكة لهم

مباغع عجيبة يروى ان سعيد بن المسيب رحمه الله - 00:33:56

كان اذا صلى على الجنازة بعد اذا ذهب وبالجنازة لا يذهب ويبقى في مصاله الذي صلى فيه لامه الناس على ذلك على تركي جنازة

فقال جلوسي في مصاليا احب الي لان الملائكة تصلي علي وتقول اللهم اغفر لسعيد اللهم اغفر لسعيد - 00:34:13

ناس تتحدث تحضير هذا تشخصه فهمتي؟ لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلي على احدكم هو احد فيقول الان الملائكة

تقول اللهم صلي على فلان اللهم صلي على فلان - 00:34:35

وانك تصلي على احدكم ويبقى داكيشي عائم لا هو حريص كأنه يسمعها توصلي على فلان وانا جالس وهي تصلي علي وتستغفر لي

قال صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصاله الذي صلى فيه ما لم يحدث - 00:34:45

اللهم اغفر له اللهم ارحمه. قال مالك رحمه الله تعالى لا ارى قوله ما لم يحدث الا الاحداث الذي ينقض الوضوء هذا وهذا الذي ذهب

الى مالك رحمة الله هو الظاهر - 00:35:04

ما لم يحدث هو الاحداث الذي ينقض الوضوء ابن حبيب من المالكية روى عن ابن المغيرة عن مشعر ابن كدام عن ابراهيم النخعي انه سمع ابن ابي اوقي رضي الله عنه يقول - 00:35:17

الاحداث هنا هو الاثم لا احداث الذي هو نقض الوضوء الذي ذهب اليه ولكن الذي ذهب اليه مالك رحمة الله اظهر لان الاحداث عندما يطلق في الشريعة فانما ينصرف الى الاحداث الذي ينقض الوضوء - 00:35:32

ولان ابا هريرة هكذا فسر الحدث في حديث لما قيل له ما الحدث؟ قال فسأء او ضرأت ورجعوا اليه مالك لكن قد يستأنس لهذا الذي ذكره ابو حبيب عن ابن ابي اوقي رضي الله عنه - 00:35:50

بما رواه الشیخان عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الملائکة يصلوون علی احکم ما دام فی مصلوہ الذی صلی فیہ یقُولُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ الزَّانَدْ عَنِ الاعْرَجِ - 00:36:05

ثم تب علیه ما لم یؤذی فیه ما لم یحدث فیه ذکر الایذاء ایضاً والایذاء باللسان او بالید اشد من الایذاء بنقض بربیح یؤذی قال عبید اللہ بن یحیی رحمه اللہ وحدتھی عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج - 00:36:22

عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یزال احکم فی صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا یمنعه ان ینقلب الی اهله الاصلاة - 00:36:42

قال عبید اللہ رحمه اللہ وحدتھی عن مالک عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ زید قال صلی اللہ علیه وسلم لا یزال احکم فی صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا یزال احکم فی صلاة - 00:36:54

ما كانت الصلاة تحبسه لا یزال فی صلاة اي لا یزال فی خیرها فی فضلها فی حکم ثوابها ما دامت الصلاة تحبسه یعنی کیف تحبسه بان یكون منتظرها لها منتظرها لها - 00:37:12

هل ینتظر الاذان لها یعني بان یدخل المسجد قبل ان یؤذن لها ام ینتظر اقامتها بعد اذا دخل وقد اذن لها تراثان لان السورتان داخلتان لان فی السورتين کلاهما الصلاة تحبسه - 00:37:30

فما دامت الصلاة هي التي تحبسه ولم یحبسو حابس اخر فانه فی ثواب المصلي مم قال صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال احکم فی صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا یمنعه ان ینقلب الی اهله الاصلاة - 00:37:50

لا یمنعه ان ینقلب الی اهله ویرجع الى بیته الاصلاة فان حبسه حابس اخر فیدخل فی الحب الی لقاء اخر ان شاء اللہ سبحانک اللہ وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک والحمد لله رب العالمین - 00:38:10

00:38:28 -